"ايدج" تحتفل بمرور خمس سنوات من الابتكار والنمو والنجاح العالمي



- حققت الطلبيات الدولية نمواً استثنائياً، حيث ارتفعت قيمتها من 18.5 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2024، مع توسيع نطاق وصول المنتجات لتشمل عملاء في 91 دولة حول العالم.
- حتى شهر سبتمبر 2024، حققت شركات "ايدج" سجلاً مذهلاً في الطلبيات المتراكمة بقيمة بلغت 12.8 مليار دولار من خلال العقود المبرمة.
- الاستثمارات الطموحة في الابتكار عززت توسع مجموعة "ايدج"، مع زيادة عدد الحلول المتطورة من 30 منتجاً عند التأسيس إلى أكثر من 201 منتج في الوقت الحاضر، ما يمثل نمواً بنسبة +550%، مدعوماً باستثمار كبير في البحث والتطوير.
- الشراكات الاستراتيجية رسخت مكانة "ايدج" كمجموعة رائدة عالمياً في الصناعة، مع إطلاق 23 مشروعاً مشتركاً وتحالفاً استراتيجياً تغطي قطاعات الجو والبر والبحر والفضاء والأمن السيبراني.

تحتفل مجموعة "ايدج" بمرور خمسة أعوام على تأسيسها، مرسّخةً مكانتها كقوة عالمية رائدة في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع. ومنذ انطلاقها في نوفمبر 2019، قادت "ايدج" مسيرة تحولية استثنائية اتسمت بنمو غير مسبوق، وشراكات استراتيجية، وابتكارات رائدة. وقد نجحت المجموعة في إعادة تعريف مشهد التكنولوجيا المتقدمة وقدرات الدفاع السيادية، معززةً مكانة دولة الإمارات كقوة دافعة للابتكار والتميز التكنولوجي.

ومنذ تأسيسها حققت مجموعة "ايدج" قفزة هائلة في محفظة منتجاتها، من 30 حلاً تقنياً عند انطلاقها إلى أكثر من 200 حل متطوّر يُغطّي مجالات الجو والبر والبحر والفضاء والأمن السيبراني، مُسجلةً نمواً بنسبة تفوق 550% في غضون خمس سنوات فقط. كما وسّعت المجموعة خلال هذه الفترة نطاق حضورها العالمي على نحو كبير، حيث تصل حلولها الآن إلى عملاء عالميين على امتداد 91 دولة، حيث ارتفعت قيمة الطلبيات الدولية من 18.5 مليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى أكثر من 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2024، مما يعكس التأثير المتزايد لمجموعة "ايدج" في الأسواق العالمية. كما وصلت الإيرادات السنوية إلى 4.9 مليار دولار أمريكي في عام 2024، ما يعكس نمواً مالياً مذهلاً مدفوعاً باستثمارات استراتيجية وابتكارات نوعية.

وبهذه المناسبة، قال معالي فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ايدج: "في ظل ما يشهده قطاع الدفاع الدولي من تطور متسارع وتنافسية عالية، كان من الصعب تصور أن مجموعة ناشئة من دولة الإمارات يُمكنها أن تحقق مثل هذا الصعود السريع في غضون خمس سنوات فقط. لا ريب أن هذا الإنجاز هو بمثابة تأكيد على رؤية والتزام الحكومة الإماراتية الرشيدة في تحقيق هذا الإنجاز الضخم.كما يعود الفضل في ذلك أيضا إلى جهود فريق العمل المتنوع ذي المهارات العالية الذي دفع المجموعة نحو التميز المستدام، مما عزز مكانة مجموعة ايدج لقيادة حقبة جديدة من النمو الدولي".

"وأضاف معاليه: "يحدوني الفخر بالتنويه أن هذا التقدّم الاستثنائي، المدعوم باستثمارات مليارية في البحث والتطوير، أثمر عن إنجازات غير مسبوقة في مجالات الجو والبر والبحر والأمن السيبراني والفضاء، مع التركيز على الحلول المستقلة والنظم الذكية والحرب الإلكترونية، وجميعها مجالات نطمح للريادة فيها. كما تُواصل مجموعة ايدج عزمها على وضع معايير جديدة للصناعة، وتعمل على توسيع شراكاتها العالمية، والبناء على استمرارية التقدّم الذي أحرزته باعتبارها داعماً وطنياً للتقنيات المستقبلية".

وقد توّج صعود "ايدج" السريع بسلسلة من العقود التاريخية؛ فحتى تاريخ سبتمبر 2024، أبرمت الشركات التي تديرها "ايدج" عقوداً مؤكدة لطلبيات متراكمة بقيمة 12.8 مليار دولار أمريكي، مما يضمن استدامة نمو الإيرادات من خلال تقديم حلول دفاعية استراتيجية للعملاء. وفي عام 2023، أبرمت المجموعة أكثر من 200 عقد ضخم، 25% منها ضمن اتفاقيات دولية، وبحلول سبتمبر 2024، شكلت العقود الدولية 42% من إجمالي الطلبيات الواردة. ومن بين الإنجازات البارزة للمجموعة، توقيع عقد بقيمة مليار يورو لتزويد البحرية الأنغولية بسفن من طراز "كورفيت"، مما يُمثل محطة محورية في قدراتها البحرية. وتشمل الاتفاقيات الاستراتيجية مع القوات المسلحة الإماراتية 1.62 مليار دولار أميركي لشراء ذخائر موجهة بدقة من نوع "ديزرت ستينغ" " DESERT STING" و582 مليون دولار أمريكي أخرى لشراء ذخائر من نوع "ثاندر" " THUNDER "، الأمر الذي يُجسد دورها المحوري في تلبية الاحتياجات الخاصة للعملاء على الصعيدين المحلي والدولي. كما حظيت ريادة مجموعة"ايدج" في مجال الذخائر الموجهة بدقة بتقدير كبير من شركة "جاينز" " Janes " التي قامت في العام 2024 بتصنيف "ايدج" ضمن أفضل ثلاث شركات تصنيع عالمية في هذا المجال.

على صعيد آخر، عززت مجموعة ايدج حضورها عبر ما مجموعه 13 عملية استحواذ واستثمار استراتيجي على المستوى الدولي، وشمل ذلك حصصاً في شركات رئيسية، مثل "ميلريم للروبوتات" " MILREM Robotics " الإستونية، و"أنافيا" " ANAVIA " السويسرية لصناعة المروحيات غير المأهولة، وشركة "كوندور" " Condor " البرازيلية الرائدة في مجال التكنولوجيا غير الفتاكة، و"سييات" " SIATT " البرازيلية المتخصصة في إنتاج الأسلحة الذكية. وساهمت هذه الاستحواذات، إلى جانب تسع استحواذات أخرى، في تعزيز قدرات ايدج في المجالات البرية والبحرية والجوية والسيبرانية، مما أتاح لها فرصاً في قطاعات فائقة التطور، ورفع قدراتها على المنافسة عالمياً.

وساهم تأسيس شبكة قوية تضم 23 مشروعاً مشتركاً في مسيرة النجاح التي شهدتها المجموعة، حيث كان لها دور كبير في تعزيز خبراتها وقدرتها على المنافسة ضمن مجالات رئيسية. حيث تعاونت ايدج في مايو 2024 مع عملاق صناعة السفن "فينكانتييري" " Fincantieri " لإطلاق مشروع "ميسترال" " MAESTRAL " رسمياً، وهو مشروع استراتيجي مشترك لبناء السفن في أبوظبي. وفي الشهر نفسه، وقعت ايدج اتفاقية لإطلاق مشروع مشترك مع "إندرا سيستيماس" " Indra Sistemas " الإسبانية لتطوير وتصنيع أنظمة الرادار في الإمارات، مما عزز حضور ايدج في السوق وشكل إضافة مهمة إلى قدراتها التكنولوجية.

وضمن شراكة استراتيجية مهمة جداً مع البرازيل شهدت توسّع ايدج نحو أسواق أمريكا الجنوبية، حيث افتتحت ايدج في أبريل 2023 مكتباً إقليمياً في برازيليا، قبل أن تقوم المجموعة بعد فترة وجيزة بتوقيع اتفاقية مع البحرية البرازيلية بهدف تعزيز التعاون المشترك في تطوير صواريخ " MANSUP " المضادة للسفن. واستكمل هذا التعاون بعقد شراكة استراتيجية أوسع، مما جعل ايدج شريكاً رئيسيا بعيد المدى للبحرية البرازيلية، حيث تعاون الجانبان في الاستثمار في الحلول المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا مكافحة التشويش التي طوّرتها دولة الإمارات. كما ابرمت

ايدج مؤخراً اتفاقا مع البحرية البرازيلية بهدف التعاون في تطوير الأنظمة المضادة للمسيرات، مما عزز قوة الشراكة بين الجانبين.

تجدر الإشارة، لم يكن نجاح " ايدج " ليتحقق دون تركيزها على استقطاب المواهب المحلية والمهارات العالمية والاحتفاظ بها. وفي ظل وجود أكثر من 14,100 موظف يمثلون 95 جنسية، وظّفت المجموعة استثمارات مهمة في تطوير قوة عاملة ذات مهارات عالية. وتبقى استراتيجية التوطين أولوية رئيسية لدى المجموعة، حيث يشكّل المواطنون الإماراتيون ما نسبته 23.5% من إجمالي القوى العاملة، وقد أدّى "مركز ايدج للتعلم والابتكار" الذي تمّ إطلاقه في العام 2022، دوراً محورياً في رفع مستوى مهارات الموظفين وتعزيز ثقافة الابتكار. وحتى الآن، تلقّى أكثر من 3600 موظف في ايدج تدريباً متقدماً، الأمر الذي جعل المجموعة في موقع ريادي على صعيد تبنّي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

إلى جانب ذلك، تحظى ايدج بتقدير كبير يشهد لها نظراً لبيئة العمل الإيجابية على نطاق واسع، مما أكسبها العديد من الجوائز المرموقة. فقد تم تقدير مجموعة ايدج كمكان رائع للعمل® في عام 2024 الجاري لجهودها بتوفير بيئة وثقافة عمل مثالية ومتميزة في مكان العمل ومشاركة الموظفين على حد سواء. وتأتي هذه الجائزة مكملة لجهود شركة EDGE المعترف بها حظيت بفعل تميّزها في مجال الابتكار والكفاءة التشغيلية، حيث نالت في نوفمبر 2022 جائزة" ROI-EFESO INDUSTRIE 4.0 "في مدينة ميونيخ بألمانيا تقديراً لريادتها في فئة القوى العاملة الذكيّة " SMART WORKFORCE " في حلول الصناعة 4.0. كما حصلت ايدج على جائزة "تحول الخزانة" " Treasury Transformation " خلال قمة جمعية أمناء خزائن الشركات في الشرق الأوسط 2024، الأمر الذي أبرز إنجازاتها في مجالي الابتكار المالي والإدارة الاستراتيجية.

ومع دخول ايدج عامها السادس، لا تزال المجموعة ملتزمة تماماً برسالتها التأسيسية: أن تكون مرنة، جسورة ومبدعة في سعيها لتحقيق التميز التكنولوجي. ومن خلال تركيزها المستمر على إقامة الشراكات وتعزيز الابتكار وتشجيه المواهب والمهارات، تواصل ايدج القيام بدورها الريادي في تشكيل مستقبل التكنولوجيا الفائقة، في دولة الإمارات العربية المتحدة وجميع أنحاء العالم على حد سواء.